

فتح الأبواب

[272] قرأه على شيخه الفقيه حسين بن رطبة، عن الشيخ أبي علي الحسن بن جدي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن والده أبي جعفر الطوسي بجميع ما تضمنه كتابه كتاب النهاية في الفقه. وأخبرني شيعي الفقيه محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني بإسنادهما إلى جدي أبي جعفر الطوسي فيما ذكره في كتاب النهاية، قال: روي عن أبي الحسن موسى عليه السلام، وعن غيره من آبائه وأبنائه من قولهم: " كل مجهول ففيه القرعة " قلت له: إن القرعة تخطئ وتصيب، فقال: " كل ما حكم الله فليس بمخطئ " (1). فصل: وأما كيفية الاستخارة بالقرعة، فوجدت بخط أخي الصالح الرضي القاضي الاوي محمد بن محمد بن محمد الحسيني (2) ضاعف الله سعادته، وشرف خاتمته، ما هذا لفظه: عن الصادق عليه السلام: " من أراد أن يستخير الله تعالى فليقرأ الحمد عشر مرات، وإنا أنزلناه عشر مرات، ثم يقول: اللهم إني أستخيرك لعلمك بعاقبة (3) الأمور، وأستشيرك لحسن ظني بك في المأمول والمحذور، اللهم _____ (19) النهاية: 346، وأورده المصنف في الامان من الاخطار: 83، ونقله المجلسي في بحار الانوار 104: 325 / 6. (2) قال الشيخ الطهراني في الانوار الساطعة: 172: محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن الداعي بن زيد بن علي بن الحسين بن الحسن. هو رضي الدين بن فخر الدين بن رضي الدين الاوي العلوي الافطسي. ذكر نسبه إلى الحسن الافطس ثم إلى الامام السجاد في خاتمة المستدرک ص 444، يروي عن أربعة آباء رابعهم الداعي بن زيد [الناس: 75] عن شيخ الطائفة الطوسي. كان المترجم له مصاحباً لابن طاووس (م 664) ويروي ابن طاووس عنه في كتبه بعض الحكايات. ونقل المجلسي في البحار عن المجموعة للجيعي أنه توفي ليلة الجمعة 4 صفر 654 هـ. (3) في " م " و " ش " : بعواقب. (*) _____